لـيـلـى هـي الـبَـدْرُ مـا لـي قَـطُّ مُـصْـطَـبَـرٌ
عـنـهـا وإن كَـثُـرَتْ فـيـهـا الأَقـاويـلُ[١]

## ١٧٥
## قناعة

[الطويل]

وإنِّـي لأَرضـى مِـنْـكِ يـا لـيـلـى بـالَّـذي
لَـوْ أَيْـقَـنَـهُ الـواشـي لَـقَـرَّتْ بـلابِـلُـهْ[٢]
بِـلا، وبِـأَنْ لا أَسـتـطـيـعُ، وبـالـمُـنَـى
وبـالـوَعْـدِ حَـتَّـى يَـسْـأَمَ الـوَعْـدَ آمِـلُـهْ[٣]
وبـالـنَّـظْـرَةِ الـعَـجْـلَـى وبـالـحَـوْلِ يـنـقـضـي
أَواخِـرُهُ لا نَـلْـتَـقـي وأَوائِـلُـهْ[٤]

## ١٧٦
## الحبّ لا يموت

[الطويل]

تـقـولُ الـعِـدى ـ لا بـارك الـلَّـه فـي الـعِـدَى:
تَـقـاصَـرَ عَـنْ لَـيْـلَـى وَرَثَّـتْ وَسـائِـلُـهْ[٥]

---

(١) يجيب الشاعر جمع الحضور بأن ليلى بدر حياته تضيء ظلمات عتمتها وهو لا يصبر على البعد عنها، وهو لا يهتم لما يُقال عنه، ولو كثُرت فيه الأقاويل والتنادر بأحاديث أحواله وذكر ما يعانيه في سبيل حبّه.

(٢) و (٣) بلابله، واحدها بلبل: ضرب من العصافير، جميل الصوت، أسود اللون. يطلب الشاعر من ليلى أن تُعلن للملأ، وبالذات الوشاة الإقرار بحبّها، ممّا يُسكتهم، وبذلك يرضى ويطيب خاطره، ومهما كان كلامها سلباً أو إيجاباً، فلو كان الوعد سلباً جعل الأمل يتلاشى في خلد الموعود ويسأم طول الانتظار.

(٤) يعلن الشاعر أن النظرة الخاطفة تكفيه، وتنقضي السنة فلا نلتقي لا في بدئها ولا في نهايتها.

(٥) ينثر العدى أقوالاً مغرضة غايتها التفريق بين الحبيبين، بقولهم: «تقاصر قيس عن =